

بحار الأنوار

[353] السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كريم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد صلى الله عليه واله حبيب الله، السلام عليك يا وارث علي حجة الله، السلام عليك أيها الوصي البر التقي، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور، أشهد أنك قد أقيمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في الله حق جهاده، حتى استبيح حرمك وقتلت مظلوما. ثم قم عند رأسه خاشعا " قلبك دامعة عينك ثم قل: السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، السلام عليك يا ابن فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بطل المسلمين يا مولاي أشهد أنك كنت نورا " في الاصلاح الشامخة، والأرحام المطهرة، لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها، ولم تلبسك من مدلهفات ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين، وأركان المسلمين، ومعقل المؤمنين، وأشهد أنك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي، وأشهد أن الائمة من ولدك كلمة التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا. ثم انكب على القبر وقل: إنا لله وإنا إليه راجعون يا مولاي أنا موال لوليكم، ومعاد لعدوكم، وأنا بكم مؤمن، وبايا بكم موقن، بشرايع ديني، وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلم وأمري لأمركم متبع، يا مولاي أتيتك خائفا " فأمنى، وأتيتك مستجيرا " فأجرنى وأتيتك فقيرا " فأغنني، سيدي ومولاي أنت مولاي حجة الله على الخلق أجمعين، آمنت بسرهم وعلانيتكم وبظاهركم وباطنكم وأولكم وآخركم، وأشهد أنك التالي لكتاب الله وأمين الله الداعي إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به. ثم صل عند الرأس ركعتين فإذا سلمت فقل: اللهم إني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت، وحدك لا شريك لك، فانه